

كيف كتب الله كل هذه الوصايا المكتوبة في الاسفار الخمس علي لوحين ؟ خروج 20

Holy_bible_1

الشبهة

لقد جاء في "سفر الخروج " أن التوراة التي سلمها الله لموسى كانت مكتوبة على لوحين من
الحجارة:
ثم أعطى- أي الله- موسى عند فراغه من الكلام معه في جبل سيناء لوحين من الحجر " مكتوبين بأصبع الله " الخروج: 18/31
فانصرف موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده، لوحان مكتوبان على جانبيهما من هنا " ومن هنا كانا مكتوبين، واللوحان هما صنعة الله والكتابة كتابة الله منقوشة على اللوحين " الخروج: 16-15/32،
لذلك لو سألت أي يهودي أو مسيحي عادي السؤال التالي "من الذي كتب التوراة التي بأيدينا اليوم؟ " سيقول لك: الله، فكيف يكتب الله كل هذه الاسفار علي لوحين؟

وشبهة اخري

هل التوراة كلها التي بين أيدينا والمطبوعة بالمطابع الإلكترونية الحديث حتى بلغت عدد صفحاتها أكثر من خمسمائة كانت مكتوبة على لوحين من الحجر فقط يقول خروج 31: 18 إن الله أعطى موسى لوحين مكتوبين بإصبع الله.

الرد

اولا المشكك يعتقد ان الاسفار الخمسه كلها كتبت علي لوحين حجرين وبالطبع هذا خطأ فالاسفار الخمسه تحتوي علي

تكوين 50 اصحاح

خروج 40 اصحاح

لاويين 27 اصحاح

عدد 36 اصحاح

تثنية 34 اصحاح

187 اصحاح يتخيل المشكك انهم كتبوا علي لوحين حجرين كل هذا لان القران ذكر ذلك وساعد الي هذا في ملف لوحين العهد بين التوراه والانجيل والقران

الكتاب المقدس يوضح ان ما كتب علي لوحين العهد او يسمي بلوحي الشريعة هم الوصايا العشر

سفر الخروج 20

20: 2 انا الرب الهك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية

20: 3 لا يكن لك الهة اخرى امامي

20:4 لا تصنع لك تمثالا منحوتا و لا صورة ما مما في السماء من فوق و ما في الارض من تحت
و ما في الماء من تحت الارض

20:5 لا تسجد لهن و لا تعبدهن لاني انا الرب الهك اله غيور افتقد ذنوب الاباء في الابناء في
الجيل الثالث و الرابع من مبغضي

20:6 و اصنع احسانا الى الواف من محبي و حافظي وصاياي

20:7 لا تنطق باسم الرب الهك باطلا لان الرب لا يبرئ من نطق باسمه باطلا

20:8 اذكر يوم السبت لتقدسه

20:9 ستة ايام تعمل و تصنع جميع عملك

20:10 و اما اليوم السابع ففيه سبت للرب الهك لا تصنع عملا ما انت و ابنك و ابنتك و عبدك و
امتك و بهيمتك و نزيلك الذي داخل ابوابك

20:11 لان في ستة ايام صنع الرب السماء و الارض و البحر و كل ما فيها و استراح في اليوم
السابع لذلك بارك الرب يوم السبت و قدسه

20:12 اكرم اباك و امك لكي تطول ايامك على الارض التي يعطيك الرب الهك

20:13 لا تقتل

20:14 لا تزني

20:15 لا تسرق

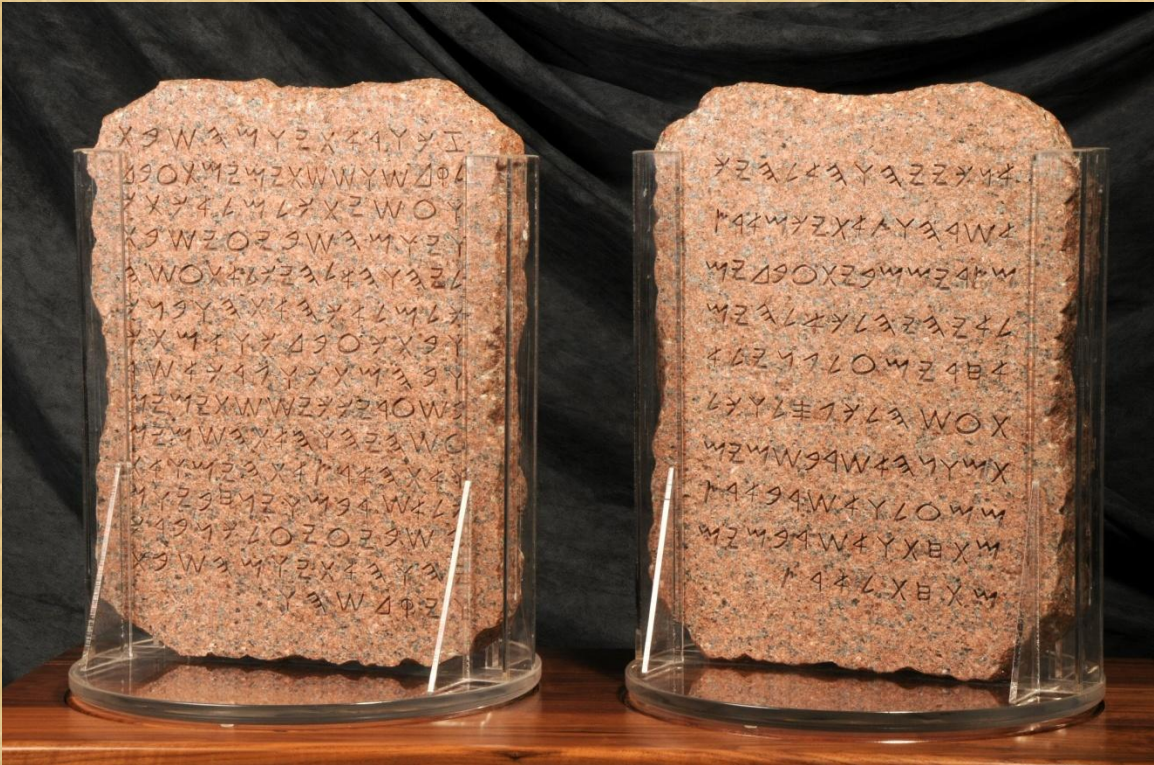
20:16 لا تشهد على قريبك شهادة زور

20:17 لا تشته بيت قريبك لا تشته امرأة قريبك و لا عبده و لا امته و لا ثوره و لا حماره و لا
شيئا مما لقريبك

فقط اما الاحكام وقصة الارتحال التي قبل الوصول الي جبل سيناء وبعدها هذه لم تكتب علي لوح
العهد ولكن كتبها موسي بنفسه

وحسب ما قيل في التقليد اليهودي انهم كانوا مكتوبين اربعة في لوح الخاصين بالله وسته في لوح
الخاصين بالبشر

وصوره لنسخه من اللوحين مكتوبه بالعبري القديم وليس الاصيلين بالطبع



1. أنا الربُّ إلهك الَّذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. لا يكن لك إلهة
أخرى أمامي.

2. لَا تَصْنَعُ لَكَ تِمْتَالًا مَنحُوتًا، وَلَا صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتُ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْأَبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مَبْغِضِي، وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ.
3. لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.
4. أَذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَسِهِ. سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعُ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَتَزْيَلُكَ الَّذِي دَاخَلَ أَبْوَابَكَ. لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَّاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ.
5. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
6. لَا تَقْتُلْ.
7. لَا تَزْنِ.
8. لَا تَسْرِقْ.
9. لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورَ.
10. لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ».

وتاكيد ان هذه الوصايا العشره فقط (وليس الخمس اسفار كلهم)

سفر التثنية 4

4: 13 و اخبركم بعهدہ الذي امركم ان تعملوا به الكلمات العشر و كتبه على لوحى حجر

وايضا يكرر الوصايا العشر ويقول في

سفر التثنية 5

5: 22 هذه الكلمات كلم بها الرب كل جماعتكم في الجبل من وسط النار و السحاب و الضباب و صوت عظيم و لم يزد و كتبها على لوحين من حجر و اعطاني اياها

وايضا

سفر التثنية 10

10: 4 فكتب على اللوحين مثل الكتابة الاولى الكلمات العشر التي كلمكم بها الرب في الجبل من وسط النار في يوم الاجتماع و اعطاني الرب اياها

اما الاسفار الخمسه فهي كتبها موسي بارشاد الروح القدس وسلمها للكهنة لينسخوا منها

سفر التثنية 31: 9

وَكَتَبَ مُوسَىٰ هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأَوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِجَمِيعِ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ.

وايضا يؤكد ذلك

سفر التثنية 31

24 فَعِنْدَمَا كَمَلَ مُوسَىٰ كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا،

25 أَمَرَ مُوسَىٰ اللَّأَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا:

26 «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بَجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ.

فاللوحين هم لוחي العهد ويسميان ايضا لוחي الشريعة والوصية ولوحى الشهاده

سفر الخروج 24: 12

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأَعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ
وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمِهِمْ.»

سفر الخروج 31: 18

ثُمَّ أُعْطِيَ مُوسَى عِنْدَ فِرَاعِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ: لَوْحِي حَجَرٍ
مَكْتُوبَيْنِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

سفر الخروج 34: 28

وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى
اللُّوحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ.

سفر التثنية 9: 9

حِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ أَخْذَ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي
الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً.

اما الاسفار الخمسه فاسمهم التوراة

ومعني كلمة توراه اي قانون او ناموس

H8451

תורה / תורה

tôrâh

BDB Definition:

- 1) law, direction, instruction
 - 1a) instruction, direction (human or divine)
 - 1a1) body of prophetic teaching
 - 1a2) instruction in Messianic age
 - 1a3) body of priestly direction or instruction
 - 1a4) body of legal directives
 - 1b) law
 - 1b1) law of the burnt offering
 - 1b2) of special law, codes of law
 - 1c) custom, manner
 - 1d) the Deuteronomic or Mosaic Law

فاللوحين كتبهما الله في جبل سيناء في الفتره الاولى من الرحله ووضعهما موسي في تابوت عهد الرب ايضا في جبل سيناء

سفر التثنية 5 :10

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَتَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللُّوحَيْنِ فِي التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ، فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا
أَمَرَنِي الرَّبُّ.

اما التوراه فقد انتهى منها موسي في اخر رحلة الخروج قبل وفاته بعد اربعين سنه ووضعت
النسخه الاصليه بجانب تابوت عهد الرب

سفر التثنية 31

26 «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ.

والتوراه كما راينا كان فيها نص الكلمات العشره وكان ينسخ منها كما وضحت تفصيلا في ملف هل ضاعت اسفار موسي الخمسه

علي سبيل المثال

سفر يشوع 8: 32

وكتب هناك على الحجاره نسخه توراة موسى التي كتبها امام بني اسرائيل

واخير الرب لخص هذه الوصايا في العهد الجديد في وصيتين محبة الله ومحبة القريب اي ان كل الوصايا تتلخص في المحبه

ومن تفسير ابونا تادرس يعقوب

مقدمة الوصايا العشر:

ما كان يمكن للشعب أن يتقبل الوصايا الإلهية أو يتذوق الشريعة وهو في أرض العبودية، لذا خرج به الرب إلى البرية ليسلمه الشريعة هناك، مبتدأ بالقول: "أنا الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية" [2]. وبالرغم من أن هذه العبارة جاءت كمقدمة للوصايا وليست في شكل وصية إلا أن اليهود اعتبروها جزءاً من الوصية الأولى.

تُسمى الوصايا العشر بالكلمات العشر *Decalogue* (خر 34: 28، تث 4: 13، 10: 4)، كُتبت على لوحين حجر (خر 32: 15)، وتدعى "كلمات العهد" (تث 29: 1) ولوحى الشهادة (خر 31: 18)، والشهادة (خر 25: 16).

ورد نص هذه الوصايا مرة أخرى في سفر التثنية (5: 6-21)، والفارق بينهما أن النص في سفر الخروج قدم تبريراً لوصية تقديس السبت أن الله استراح بعد الخلق في اليوم السابع، أما في سفر التثنية فارتكز على أنه في ذلك تذكّر للخلاص من أرض العبودية والدخول إلى الراحة.

لم تأخذ الوصايا العشر أرقاماً في الكتاب المقدس لهذا ظهر نوعان من التقسيم:

أولاً: التقسيم القديم الذي عرفه اليهود، وأورده يوسيفوس [267] وفيلون [268]، وأخذ به العلامة أوريجانوس ولا تزال الكنائس البروتستانتية غير اللوثرية تأخذ به. يقوم هذا التقسيم على التمييز بين الوصية الخاصة بمنع تعدد الآلهة [3]، والوصية الخاصة بعدم إقامة عبادة الأوثان [4]، باعتبارهما الوصيتين الأولى والثانية، هذا مع اعتبار "لا تشته امرأة قريبك..." جزءاً من الوصية التي تأمر ألا يشتهي ممتلكات القريب [17].

بهذا التقسيم تصير الوصايا الأربع الأولى خاصة بعلاقة الإنسان بالرب، أما الوصايا الباقية "الستة" فخاصة بعلاقة الإنسان بأخيه. وقد نادى هذا الرأي بأن كل لوح حمل خمس وصايا، فتكون الوصية الخامسة الخاصة بإكرام الوالدين قد نُقِشت مع الوصايا الخاصة بعلاقة الإنسان بالله على اللوح الأول، ويبرر أصحاب هذا الرأي ذلك، بأن اليهود كانوا يرون إكرام الوالدين أمراً مطلقاً بلا شرط (مر 7: 10-13)، وكان الوصية الخاصة بذلك هي امتداد للوصايا الخاصة بعلاقة الإنسان بالله. ويلاحظ أن الرسولي بولس حين ضم الوصايا الخمسة الأخيرة معاً لم يضم هذه الوصية إليها، ولو أنه ترك المجال لدخولها مع هذه الوصايا (رو 5: 18). أما السيد المسيح فقد ضمها إلى ذات المجموعة (مر 10: 19).

ثانياً: التقسيم الذي تُنادي به الكنيسة الكاثوليكية والكنائس اللوثرية، وقد اعتمدت الكنيسة على أغسطينوس الذي اعتبر أن الوصية الخاصة بعدم تعدد الآلهة تضم معها الوصية الخاصة بعدم عبادة الأوثان، بينما جعل من الوصية الخاصة بعدم اشتهاى امرأة القريب وصية مستقلة عن عدم اشتهاى ممتلكات القريب. بهذا يرى أن الوصايا الخاصة بعلاقة الإنسان بالله هي ثلاثة، والوصايا الخاصة بعلاقة الإنسان بقريبه سبعة، اللوح الأول شمل الثلاث وصايا الأولى، والثاني شمل الوصايا السبع الأخيرة.

ويلاحظ أن الوصايا العشر قد حملت جانباً سلبياً فيما عدا وصيتي تقديس السبت وإكرام الوالدين، كما أن الوصية الخاصة بإكرام الوالدين هي الوصية الوحيدة التي لها وعد.

وقد لخص السيّد المسيح هذه الوصايا جميعها في وصية "المحبة لله والقريب" (مت 22: 37، رو 13: 9، غل 5: 14، يع 2: 8).

والمجد لله دائماً